

## محاضرة عن الهجرة اللبنانية إلى الفيليبين بين ١٨٦٠ و١٩٤٠

صليبي، اسعد، بشارة، شروف، خضر، فخري، سركيس، وغيرهم. وأكثرهم هاجر من بسكنتا، بكفيا، بشري، حصرون، بعقلين، بيت الدين وكفرشما.

بدوره شكر سفير الفيليبين بمداخلة المحاضر والمركز على الإضاءة على هذه الهجرة، وقال: إنها المرة الأولى التي تقام فيها محاضرة عن الهجرة اللبنانية إلى وطنه ودورها الرائد في تطوير الصناعة في الفيليبين، كاشفاً أن لبنانيين كانوا قد هاجروا إلى وطنه في بدايات منتصف القرن التاسع عشر، وإن السفير السابق للفيليبين إلى لبنان كان من أصل لبناني ويشغل منصب سياسي كبير في الدولة الفيليبينية اليوم.

وناشد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء زيارة الفيليبين وغيرها من دول جنوب - شرقي آسيا لتفعيل العلاقات وتعميقها خصوصاً لما تمثله هذه الدول من قوة إقتصادية وسياسية.

وختمت المحاضرة بنقاش حول الهجرة وأهميتها.

ألقى الدكتور ويليام كلارينس سميث في بيت الشباب والثقافة في بلدية زوق مكايل، محاضرة بعنوان «المهاجرون من الأمبراطورية العثمانية والدول المنبثقة منها إلى الفيليبين المستعمرة من العام ١٨٦٠ إلى العام ١٩٤٠»، بدعوة من مركز دراسات الإنتشار اللبناني التابع لجامعة سيدة اللويزة - زوق مصبح، بالإشتراك مع قسم الإدارة والتسويق التابع لكلية إدارة الأعمال والعلوم الإقتصادية، في حضور سفير الفيليبين جيلبرتو أسوكي وأساتذة من الجامعة وأصدقاء المركز.

بداية تحدثت كل من مديرة البرامج والعلاقات العامة في بيت الشباب والثقافة في بلدية زوق مكايل أليان فرسان تلتها مديرة المركز غيتا حوراني ورحبت بالسفير الفيليبيني، ثم عرفت عن كلارينس سميث البروفيسور في التاريخ الإقتصادي لآسيا وأفريقيا في معهد الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن.

وتحدثت المحاضر عن هجرة رعايا الإمبراطورية العثمانية إلى الفيليبين من عام ١٨٩٦ إلى عام ١٩٤٦ وخصوصاً اللبنانيين منهم، وتحدثت عن الشق المتعلق بهجرتهم وأوضاعهم في الفيليبين، وعرض تاريخ الهجرة الشرق أوسطية إلى الفيليبين، وشدد على التطور الذي شهدته تلك المجتمعات منذ عصر البائعة المتجولين في أواخر القرن التاسع عشر إلى عصر الرواد في مجالي الصناعة والتجارة في القرن العشرين.

وقال: وصلت إلى الفيليبين جماعات من اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين والعراقيين والمصريين والتي اندمجت في المجتمع الفيليبيني من خلال إنتماء أكثرهم إلى الديانة المسيحية أيضاً من خلال الزواج مع الفيليبينيات. ومن أهم العائلات اللبنانية التي نجحت في الفيليبين هي بليبيل، الجميل، جريديني، بورجيلي، حماده، تقي الدين، هاشم،